حديث ان اقل ساكني الجنة النسا وسببه كما في مسلم عن ابن النباح قال كان لمطرف بن عبد الله امراتان فجا من عند احدهما فقالت الاخرى جيت من عند فلانة قال جيت من عند عمران بن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل فذكره وسياتي البحث فيه في قمت على باب الجنة والله اعلم

حديث ان اكثر الناس شبعا الخ قال الدميري قال الشيخ ابو العباس القرطبي في حديث ابي الهيثم بن التيهان انهم اكلوا عنده حتى شبعوا فيه دليل على جواز الشبع من الحلال وما جا من النهي عن الشبع عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف انما ذلك في الشبع المثقل المعدة المبطي بصاحبه عن الصلوات والاذكار المضر بالانسان بالتخم وغيره الذي يفضي بصاحبه الى البطر والاشر والنوم والكسل فهذا هو المكروه وقد يلحق بالمحرم اذا كثرت افاته وعمت بلواته والقسطاس المستقيم بنبي الله عليه الصلاة والسلام فان كان ولابد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس قوله شبعا قال في المصباح شبع شبعا بفتح البا وسكونها تخفيف امثالا وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به من خبز ولحم وغير ذلك لقول الرغيف شبعي اي يشبعني ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف فيقال شبعت لحما وخبزا ومن لحم وخبز ورجل شبعان وامراة شبعى واشبعته اطعمته حتى شبع والله اعلم

حديث ان امامكم عقبة كوودا لا يجوزها المثقلون قال في المصباح والعقبة في الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقبة ورقاب وقال في النهاية العقبة الكوود اي الشاقة المصعد والله اعلم

حديث ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين الخ قوله امتي اي امة الاجابة وهم المسلمون قوله يدعون بضم اوله اي ينادون او يسمون ويطلق امة محمد ويراد بها امة الدعوة وليست مرادة هنا قوله غرا بضم المعجمة وتشديد الراء جمع اغر اي ذو غرة واصل الغرة لمعة بيضا تكون في جبهة الفرس ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر والمراد بها هنا النور الكاين في وجوه امة محمد صلى الله عليه وسلم وغرا منصوب على الحال اي يدعون وعلى الحال انهم اذا دعوا على روس الاشهاد نودوا بهذا الوصف او كانوا على هذه الصفة قوله محجلين بالمهملة والجيم من التحجيل وهو بياض يكون في ثلاث قوايم من قوايم الفرس واصله من الحجل بكسر الحا وهو الخلخال والمراد به هنا ايضا النور واستدل الحليمي بهذا الحديث على ان الوضو من خصايص هذه الامة وفيه نظر لانه ثبت في البخاري في قصة سارة مع الملك الذي اعطاها هاجر ان سارة لما هم الملك بالدنو منها قامت تتوضا وتصلي وفي قصة جريج الراهب انه قام فتوضا وصلى ثم كلم الغلام فالظاهر ان الذي اختصت به هذه الامة هو الغرة والتحجيل لا اصل الوضو واعترض بعضهم على الحليمي بحديث هذا وضوي ووضو الانبيا من قبلي وهو حديث ضعيف لا يصح الاحتجاج به لضعفه ولاحتمال ان يكون الوضو من خصايص الانبيا دون اممهم الا هذه الامة انتهى ملخصا من الفتح قلت وهذا الاحتمال هو الذي ينبغي اعتماده لانه علامتهم والعلامة هي المميزة بينهم وبين غيرهم من الامم ولهذا في حديث مسلم سيما

لكم

لكم ليست لاحد غيركم وعبارة شيخنا واختص في امته بالوضو في احد القولين وهو الاصح فلم يكن الا للانبيا دون اممهم وعبارة ابن سراقة في الاعداد خص بكمال الوضو والتيمم وسياتي الكلام في تحقيق الغرة في انتم الغر المحجلون قوله من اثار الوضو بضم الواو ويجوز فتحها على انه الما قاله ابن دقيق العيد قوله فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل اي فليطل الغرة والتحجيل واقتصر على احداهما لدلالتها على الاخرى نحو سرابيل تقيكم الحر واقتصر على ذكر الغرة وهي مونثة دون التحجيل وهو مذكر لان محل الغرة اشرف اعضا الوضو واول ما يقع عليه النظر من الانسان وفي رواية لمسلم فليطل غرته وتحجيله والقدر المستحب في التطويل والتحجيل قيل الى المنكب والركبة وهذا غايته عند الشافعية وقيل الى نصف العضد والساق وقيل الى فوق ذلك والله اعلم

حديث ان امتي لن تجتمع على ضلالة الخ قوله فعليكم بالسواد الاعظم قال في النهاية اي جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم والله اعلم

حديث ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا حتى يتكلموا في الولدان والقدر قوله والقدر قال في النهاية وهو عبارة عما قضاه الله تعالى وحكم به من الامور وقد تقدم الكلام فيه في انفوا القدر والله اعلم

حديث ان امين هذه الامة ابا عبيدة بن الجراح الخ قال شيخنا قال الطيبي هو الثقة المرضي والامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليه وكان بها اخص قوله وحبر قال النووي الحبر بفتح الحا وكسرها والفتح افصح وهو العالم والله اعلم

حديث ان اناسا من امتي سينتهون في الدين الخ قوله من القتاد وهو شجر كثير الشوك ينبت بنجد وتهامة وفي المثل دون ذلك خرط القتاد وفي المثل ايضا لا تجنى من الشوك العنب اي اذا ظلمت فاحذر الانتصار

حديث ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون الخ قال النووي مذهب اهل السنة وعامة المسلمين ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ويتنعمون بذلك وبغيره من ملاذها وانواع نعيمها تنعما دايما لا اخر له ولا انقطاع ابدا وان تنعمهم بذلك على هيئة تنعم اهل الدنيا الا ما بينهما من التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا تشارك نعيم الدنيا الا في التسمية واصل الهيئة والا في انهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون وقد دلت دلايل القران والسنة في هذا الحديث وغيره ان نعيم الجنة دايم لا انقطاع له ابدا قوله ولا يتفلون هو بكسر الفا وضمها اي لا يبصقون وفي رواية لا يبزقون وكله بمعنى انتهى وقال في التوبيب تفل يتفل ويتفل تفلا من البزاق تفل بزق ثم تفل قال ابن القطاع تفل بزق ومنه اهل الجنة لا يتفلون وقال في المصباح بزق يبزق من باب قتل بزاقا بمعنى بصق وهو ابدال منه قوله ولا يتمخطون قال في المصباح المخاط معروف وامتخط اخرج مخاطه من انفه ومخطه غيره بالتثقيل مخط قوله جشا قال في التوبيب تجشا جشا والاسم الجشا كغراب وهو صوت مع ريح تحصل من الفم عند الشبع قوله رشحهم المسك قال في المصباح رشح الجسد يرشح رشحا عرق فهو راشح قوله

فاحذر الانتصار والانفصام والله اعلم